

منحة القدر

شعر: إبراهيم خفاجي

في يوم الإنشاد للوطن دوماً ما تطل إبداعات شاعرنا الكبير.. شاعر الوطن إبراهيم عبدالرحمن خفاجي، وفي هذا العام كانت مدحية لنا وللوطن عبر «عكاظ» هذا النص الفصيح «منحة القدر»، الذي يتحدث فيه عما يموج في دواخله تجاه هذا الوطن الشامخ.. إبراهيم خفاجي شاعر «سلامنا الوطني» المتجدد كل يوم، قال لـ«عكاظ» الكتابة في مثل هذا اليوم، تجيء، تعبرها صادقاً وترجمة بسيطة لما يحكم علاقتنا بهذا الوطن الذي طالما كان سبباً لعزنا وسؤدنا، تقول القصيدة التي ساقتها الخفاجي مساء الأحد الم قبل عندما يكرمه نادي مكة الأدبي:



إبراهيم خفاجي



وخلال الذكر من كانت سريته
محببة الشعب سافى صدقها مصدر
والفهد في خضم الشتى في عهده القـ
سمابه في مسار الأذى جم الزهرـ
وخدمـ الحرمـين عبد الله يـدـنهـ
حسب السـلامـيـةـ الآـقـاـقـ تـفـتـخـ
تـاجـ الزـمـانـ وـأـنـسـانـ الـأـنـسـامـهـ
تسـواـضـعـ العـزـمـ سـافـيـ عـزـدـ كـبـرـ
وـصـاحـبـ الـعـجـدـ دـسـاـ حـلـانـ الـكـرـيمـهـ
جـادـ الـزـمـانـ وـبـ الـخـيـرـاتـ يـبـتـدرـ
وـالـنـاسـبـ التـانـيـ منـ كـانـتـ عـزـيمـتـهـ
تـبـذـ الـشـرـكـ فـالـإـهـابـ يـحـتـضـرـ
الـسـعـودـ سـعـودـ الـأـرـضـ فـيـ بـلـدـيـ
أـهـلـ الصـفـاـ وـالـوـفـاـ وـالـسـادـةـ الـغـرـرـ
وـالـخـتـمـ صـلـاـعـلـىـ الـمـبـعـوثـ مـرـجـةـ
وـالـأـلـ وـالـصـاحـبـ مـثـلـ الـغـيـثـ يـنـهـرـ

في يوم عـزـجـ اـلـىـ حـولـهـ الفـخرـ
وـلـ نـزـلـ نـوـالـيـ ذـكـرـهـ السـعـطرـ
صـقـرـ الـجـزـيرـةـ مـنـ بـالـحـقـ وـحـدـهـ
نـصـرـ الـإـلـاـهـ بـعـونـهـ مـنـهـ مـقـتـدـرـ
فـحـاطـهـ الـخـيـرـ وـأـنـهـ اـلـسـاحـبـهـ
نـهـمـيـ عـادـهـاـبـ وـفـرـكـلـهـ مـحـرـ
روحـ السـماـحةـ فـيـ شـتـىـ مـرـايـعـهـ
قدـ صـاحـبـتـهـاـ وـأـصـارـ الـخـيـرـ مـنـتـشـرـ
حـدـثـ كـحـاشـتـ لـغـلـوـاءـ تـفـرـحـهـ
هـيـ الـحـقـيـقـةـ صـنـعـ اللـهـ وـالـبـشـرـ
فـعـاشـتـ الـعـزـفـيـ الـدـنـيـاـتـ بـارـكـهـاـ
عـنـاـيـةـ اللـهـ بـالـتـوـحـيدـ تـنـتـصـرـ
عـبـدـ الـعـزـيزـ الـسـيـذـ فـاضـتـ مـكـارـمـهـ
عـلـىـ الـجـزـيرـةـ فـيـ أـشـتـاتـهـ الـصـورـ
مـنـ بـعـدهـ فـيـ سـعـودـ الـخـيـرـ وـأـبـيـهـ
عـزـمـ الـمـسـيـرـةـ تـمـكـيـنـاـيـهـ عـبـرـ
وـفـيـ صـلـ الـسـرـاـيـ فـيـ تـدـبـيـرـ سـيـرـهـ
شـبـيـهـاـفـيـ طـرـيقـكـلـهـ حـدـرـ